

ينابيع المودة لذوي القربى

[397] أحب إلى من الدنيا وما فيها - إلى أن قال: وأما الثالثة: فهو واقف (1) على [عقر] حوضى يسقى من عرفه من أمتى. [17] وفى المناقب: عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس (رضى الله عنهما) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على أنت صاحب حوضى وصاحب لوائى وحبیب قلبى ووصيى ووارث علمى، وأنت مستودع موارث الانبياء من قبلى، وأنت أمين الله فى أرضه وحجة الله على بريته، وأنت ركن الايمان وعمود الاسلام وأنت مصباح الدجى ومنار الهدى والعلم المرفوع لاهل الدنيا. يا على من اتبعك نجا ومن تخلف عنك هلك، وأنت الطريق الواضح والصراط المستقيم، وأنت قائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين، وأنت مولى من أنا مولاه وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة، لا يحبك إلا طاهر الولادة ولا يبغضك إلا خبيث الولادة، وما عرجنى ربى (عزوجل) الى السماء وكلمنى ربى إلا قال: يا محمد اقرأ علىا منى السلام وعرفه انه امام أوليائي، ونور أهل طاعتى، وهينئاً لك هذه الكرامة. [18] وفى عين الاخبار: سئل الرضا (رضى الله عنه) عن حديث " أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم " .. فقال: هذا الحديث (2) صحيح، لكن (3) يريد من لم يبدل بعده ولم يغير.. لانه صلى الله عليه وآله وسلم قال: ليزادن رجال من أصحابي يوم القيامة عن

(1) فى المصدر: " وأما الثالثة: فواقف.. ". [17] أمالى الصدوق: 252 حديث 14. [18]

عيون أخبار الرضا عليه السلام 1 / 93 حديث 33. (2) لا يوجد فى المصدر: " حديث ". (3) لا يوجد فى المصدر: " لكن ". (*)